

## دراسة اقتصادية لتطور الإنفاق على الغذاء في حضر مصر

أحمد عبد المجيد وشاحي ، حماد حسني أحمد

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - جيزة

### المستخلص

يهدف البحث إلى عمل دراسة مقارنة لمتوسط الاستهلاك الفردي على المجموعات الرئيسية للطعام والشراب لعامي ٢٠٠٠/١٩٩٩، ٢٠٠٥/٢٠٠٤ في الحضر وهي الحبوب والخبز، اللحوم، الأسماك، الألبان والجبن والبيض، الزيوت والدهون، الفاكهة، الخضروات، السكر والمواد السكرية، المشروبات غير الكحولية، كما يهدف إلى قياس العلاقة بين قيمة استهلاك المجموعات السابق ذكرها كمتغير تابع والإنفاق الاستهلاكي كمتغير مستقل، وبالتالي تقدير المرونة الإنفاقية مع دراسة أهم العوامل المؤثرة على الإنفاق على الطعام والشراب وهي الدخل الفردي - حجم الأسرة الحالة التعليمية لرب الأسرة، النشاط الاقتصادي لرب الأسرة، القطاع الذي يعمل فيه رب الأسرة، الحالة العملية لرب الأسرة المهنة الرئيسية لرب الأسرة.

وتشير نتائج الدراسة إلى الآتي:

- انخفاض إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الحقيقي عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤ عن عام ٢٠٠٠/١٩٩٩ بحوالي ٤٩٧ جنيهاً بنسبة ٢٢,٢% كما أنخفض إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب بحوالي ١٢٨ جنيهاً بنسبة ١٤,١%.

- يدل معامل التحديد على أن ما بين ٨٣%، ٩٩% من التغيرات في الإنفاق على المجموعات المختلفة للطعام والشراب في عام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، وما بين ٩١%، ٩٩% من الإنفاق على هذه المجموعات عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤) ترجع إلى التغير في حجم الإنفاق الاستهلاكي (الدخل).

- وفقاً للنتائج الإحصائية وللمنطق الاقتصادي للمرونة الإنفاقية يعتبر كل من الحبوب والخبز والزيوت والدهون والخضروات من السلع الضرورية، وكل من اللحوم، الأسماك، اللبن والجبن والبيض، والفاكهة، والسكر والأغذية السكرية، والمشروبات غير الكحولية من السلع شبيهة الضرورية في العامين السابقين على الترتيب.

- أهم العوامل المؤثرة على الإنفاق على الطعام والشراب لعام (٢٠٠٠/١٩٩٩) على الترتيب هم الدخل الفردي - المهنة الرئيسية

لرب الأسرة - الحالة التعليمية لرب الأسرة - النشاط الاقتصادي  
 لرب الأسرة - الحالة العملية لرب الأسرة - القطاع الذي يعمل فيه  
 رب الأسرة - عدد أفراد الأسرة، أما أهم هذه العوامل لعام  
 (٢٠٠٥/٢٠٠٤) هي على الترتيب الدخل الفردي - عدد أفراد الأسرة  
 - الحالة التعليمية لرب الأسرة - القطاع الذي يعمل فيه رب الأسرة  
 - المهنة الرئيسية لرب الأسرة - الحالة العملية لرب الأسرة -  
 النشاط الاقتصادي لرب الأسرة.  
 • تم حساب قيمة الإنفاق لعام (٢٠٠٥/٢٠٠٤) بأسعار  
 (٢٠٠٠/١٩٩٩).

### المقدمة

يعتبر الغذاء من أهم ضروريات الحياة في كل زمان ومكان للنهوض بالمستوى الصحي للسكان عن طريق تحسين مستوى استهلاكهم الغذائي وهذا من أهم الأهداف الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، حتى تصبح القوى البشرية قادرة على القيام بأعباء التنمية. تلعب التغذية دوراً هاماً في حياة الشعوب ورفاهيتها وتقدمها ورفقها سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وطبقاً لذلك فإن من أولى المشكلات بالاهتمام في مجتمع ما هو متصل بغذائه. ولذلك يحظى موضوع استهلاك الغذاء بأنه من أهم القضايا الإستراتيجية الحيوية لما له من أبعاد سياسية واجتماعية عاماً بعد الآخر، ويمثل الغذاء في مصر النسبة الكبرى من إجمالي الإنفاق الفردي، حيث بلغت نسبة الإنفاق على الغذاء حوالي ٣٧,٧% من جملة الإنفاق في عام (٢٠٠٠/١٩٩٩) ونحو ٤٠,٤% في عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، وبطبيعة الحال فإن ارتفاع نسبة الإنفاق على الغذاء يكون على حساب بنود الإنفاق الأخرى<sup>(١)</sup>.

### المشكلة والهدف

تتلخص مشكلة البحث في انخفاض متوسط الإنفاق الفردي السنوي على الطعام والشراب من نحو ١٠٣٢ جنيهاً في عام (٢٠٠٠/١٩٩٩) تمثل نحو ٣٧,٧% من متوسط الإنفاق الفردي والبالغ حوالي ٢٧٣٧ جنيهاً، إلى نحو ٩٠٥ جنيهاً في عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤) بأسعار عام (٢٠٠٠/١٩٩٩) تمثل حوالي ٤٠,٤% من متوسط الإنفاق السنوي للفرد والبالغ حوالي ٢٢٣٩ جنيهاً، لذلك يهدف البحث إلى:

(١) بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ٢٠٠٠/١٩٩٩، ٢٠٠٥/٢٠٠٤ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

- الوصف والتحليل للإنفاق الفردي على مختلف المجموعات الغذائية وهي الحبوب والخبز، اللحوم، الأسماك، الألبان والجبن والبيض، الزيوت والدهون، الفاكهة، الخضرا، السكر والأغذية السكرية، المشروبات غير الكحولية.
- قياس المرونة الإنفاقية لهذه المجموعات لمعرفة أي المجموعات ضرورية أو شبه ضرورية أو كمالية.
- دراسة أهم العوامل المؤثرة على الإنفاق على الغذاء وهي الدخل، حجم الأسرة، الحالة التعليمية لرب الأسرة، النشاط الاقتصادي لرب الأسرة، القطاع الذي يعمل فيه رب الأسرة، الحالة العملية لرب الأسرة، المهنة الرئيسية لرب الأسرة.
- عمل مقارنة بين النتائج التي تم التوصل إليها لعام (٢٠٠٠/١٩٩٩) بنتائج عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤).

#### أهمية البحث

- الأهمية النظرية: دراسة موضوعية تهدف إلى التعرف على وضع الإنفاق الفردي على المجموعات الغذائية المختلفة في عامي (٢٠٠٠/١٩٩٩) و(٢٠٠٥/٢٠٠٤)، مع دراسة أثر تغير الدخل في الإنفاق على هذه المجموعات.
- الأهمية التطبيقية: تُقيد هذه الدراسة في رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بالإنتاج والاستهلاك والدعم المقدم للسلع الغذائية الضرورية.

#### مصادر البيانات والأسلوب البحثي

تتمثل مصادر البيانات في الإحصاءات المنشورة وغير المنشورة من السجلات والنشرات والمجلات العلمية والأبحاث العلمية، وأهم هذه المصادر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء "بحوث ميزانية الأسرة". ويتمثل الأسلوب البحثي في استخدام التحليل الاقتصادي الوصفي، فضلاً عن استخدام بعض الأساليب الإحصائية البسيطة كعامل الاختلاف، وأيضاً قياس المرونة الإنفاقية باستخدام النماذج الرياضية المختلفة.

#### نتائج البحث

- الأهمية النسبية للإنفاق على مجموعات الطعام والشراب في حضر مصر: بدراسة توزيع الإنفاق الاستهلاكي الغذائي من واقع بيانات بحث ميزانية الأسرة لعامي ٢٠٠٠/١٩٩٩، ٢٠٠٥/٢٠٠٤ والموضح بجدول (١) يتبين ما يأتي:
- في عام ٢٠٠٠/١٩٩٩ بلغ متوسط الإنفاق الفردي السنوي على الطعام والشراب حوالي ١٠٣٢,٦ جنيهاً تمثل نحو ٣٧,٧% من متوسط الإنفاق الفردي والبالغ حوالي ٢٧٣٧,١ جنيهاً. وتتمثل أهم بنود الإنفاق على الطعام والشراب على المجموعات الخمس التالية: اللحوم، الحبوب والخبز،

الألبان والجبن والبيض، والخضر، الفاكهة، حيث بلغ متوسط الإنفاق السنوي بالجنيه على المجموعات الغذائية الخمسة على الترتيب حوالي ٢٨٣,٨، ١٤١، ١٣٥,٩، ٩٨,١، ٨٣,٣ تمثل نحو ١٠,٤%، ٥,٢%، ٥%، ٣,٦%، ٣% من متوسط الإنفاق السنوي على الطعام والشراب، كما بلغ أدنى نسبة إنفاق على المشروبات غير الكحولية، حيث بلغت حوالي ٣٧,٨ جنيهاً بنسبة ١,٤%.

- تم حساب الإنفاق على مجموعات الشراب والطعام لعام ٢٠٠٥/٢٠٠٤ بأسعار ٢٠٠٠/١٩٩٩، ومنه يتبين الآتي:

- بلغ متوسط الإنفاق الفردي السنوي على الطعام والشراب حوالي ٩٠٥,١ جنيهاً تمثل نحو ٤٠,٤% من متوسط الإنفاق السنوي الفردي والبالغ حوالي ٢٢٣٩ جنيهاً.
- تتمثل أهم بنود الإنفاق في اللحم، الألبان والجبن والبيض، الحبوب والخبز، الخضر، الفاكهة حيث بلغ متوسط الإنفاق الفردي السنوي بالجنية على المجموعات الغذائية الخمس على الترتيب حوالي ٢٥٧,٧، ١٣٠,٦، ١٢٤,٤، ١٠٠,١، ٦٩,٣ تمثل نحو ١١,٥%، ٥,٨%، ٥,٦%، ٤,٥%، ٣,١% من متوسط الإنفاق السنوي الفردي على الطعام والشراب، كما تعتبر أدنى نسبة إنفاق على المشروبات غير الكحولية، حيث بلغت حوالي ٣٢,٣ جنيهاً بنسبة ١,٤%.
- وبمقارنة نتائج عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤ بنتائج عام ٢٠٠٠/١٩٩٩ (مع مراعاة معدل التضخم بين هاتين الفترتين) يتضح ما يلي:

- لا يوجد اختلاف في ترتيب المجموعات الغذائية من حيث إنفاق الفرد عليها باستثناء مجموعة الألبان والجبن والبيض، حيث كان ترتيبها الثالثة عام ٢٠٠٠/١٩٩٩ بينما كانت ترتيبها الثانية في عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤، وكذلك تغير ترتيب مجموعة الحبوب والخبز من الثانية عام ٢٠٠٠/١٩٩٩ إلى الثالثة عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤.
- هناك انخفاض واضح في مستويات المعيشة، حيث تبين انخفاض إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الحقيقي في عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤ عن مثيله في عام ٢٠٠٠/١٩٩٩ بحوالي ٤٩٧,١ جنيهاً، تمثل نحو ١٨,١% عن عام ٢٠٠٠/١٩٩٩، كما انخفض إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب بحوالي ١٢٧,٥ جنيهاً تمثل نحو ١٢,٣% عن عام ٢٠٠٠/١٩٩٩، وانخفض كذلك إنفاق الفرد على المجموعات الغذائية بنسب متفاوتة إلا أن أكثرها انخفاضاً كان في الإنفاق الفردي على المشروبات غير الكحولية بحوالي ٥,٥ جنيهاً بنسبة ١١,٥%، وتليها مجموعة الحبوب والخبز، اللحم بنحو ١٦,٦، ٢٦,١ جنيهاً بنسبة ١١,٨%، ٩,٢% على الترتيب، وفي المقابل ارتفع إنفاق الفرد في عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤ على مجموعة الخضر بنحو جنيهاً بنسبة ٢% عن عام ٢٠٠٠/١٩٩٩.

الجدول رقم (1): متوسط نصيب الفرد من الإنفاق السنوي للأسرة (بالجنيه) طبقاً للمجموعات المختلفة من الطعام والشراب ٢٠٠٠/١٩٩٩ - ٢٠٠٠/٢٠٠٤.

مجموعات الإنفاق الرئيسية والفرعية	الإنفاق الفردي ٢٠٠٠/١٩٩٩ (جنيه)	% للإجمالي	الإنفاق الفردي ٢٠٠٠/٢٠٠٤ (جنيه)	% للإجمالي	معدل التغير أو الزيادة (جنيه) -٢٠٠٥ (٢٠٠٠)	% التغير أو الزيادة عن ٢٠٠٠/١٩٩٩
الحبوب والخبز	١٤١	٥,٢	١٢٤,٤	٥,٦	١٦,٦-	١١,٨-
اللحوم	٢٨٣,٨	١٠,٤	٢٥٧,٧	١١,٥	٢٦,١-	٩,٢-
الأسماك	٦٩,١	٢,٥	٦٢,٩	٢,٨	٦,٢-	٩-
الآنيان واللبن والبيض	١٣٥,٩	٥,٠	١٣٠,٦	٥,٨	٥,٣-	٣,٩-
الزيوت والدهون	٦٩,٩	٢,٦	٦٨,٢	٣,٠	١,٧-	٢,٤-
الفاكهة	٨٣,٢	٣,٠	٦٩,٣	٣,١	١٤-	١٦,٨-
الخضار	٩٨,١	٣,٦	١٠٠,١	٤,٥	٢+	٢
السكر والأغذية السكرية	٤٨,٢	١,٨	٤٣,٥	١,٩	٤,٧-	٩,٨-
مواد غذائية أخرى	٦٥,٤	٢,٤	١٦,١	٠,٧	٤٩,٣-	٧٥-
المشروبات غير الكحولية	٣٧,٨	١,٤	٣٢,٣	١,٤	٥,٥-	١١,٥-
إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب	١٠٣٢,٦	٣٧,٧	٩٠٥,١	٤٠,٤	١٢٧,٥-	١٢,٣-
إجمالي الإنفاق الاستهلاكي	٢٧٣٦,١	١٠٠	٢٢٢٩,٠	١٠٠	٤٩٧,١	١٨,١-

\* بأسعار سنة ٢٠٠٠/١٩٩٩ = ١٠٠%.

المصدر: جمعت وحسبت من بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ٢٠٠٠/١٩٩٩، ٢٠٠٠/٢٠٠٤ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

نتائج قياس العلاقة بين الإنفاق الفردي على المجموعات الغذائية الرئيسية وجملة الإنفاق الفردي لعام (٢٠٠٠/١٩٩٩)، (٢٠٠٥/٢٠٠٤):

لتقدير مرونة الطلب الإنفاقية لكل من إجمالي الطعام والشراب ومجموعاته المختلفة مثل الحبوب والخبز، واللحوم، الأسماك، اللبن والجبن والبيض، الزيوت والدهون، الفاكهة، الخضار، السكر والأغذية السكرية، والمشروبات غير الكحولية، ثم استخدام كل من النموذج الخطي، اللوغاريتمي المزدوج، النصف لوغاريتمي ومنه يتضح النتائج التالية:

يتبين من جدول (٢) أن معاملات الانحدار موجبة ومعنوية إحصائياً عند مستوى ١% في النماذج الثلاثة السالفة ذكرها، وأن معاملات التحديد تتراوح ما بين حدي أقصى ٠,٩٩ لعدد كبير من المجموعات، وحد أدنى ٠,٨٢ لعدد آخر من المجموعات وذلك في عام ٢٠٠٠/١٩٩٩ كما تتراوح ما بين ٠,٩٩، ٠,٩١ في عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤. أي أن ما بين ٩٩%، ٨٢% من التغيرات في الإنفاق الاستهلاكي للمجموعات موضع الدراسة عام ٢٠٠٠/١٩٩٩ وما بين ٩٩% إلى ٩١% من نفس التغيرات عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤ ترجع إلى التغيرات في إجمالي الإنفاق الاستهلاكي.

من الجدول (٣) ووفقاً للنتائج الإحصائية وللتنظيم الرقمي الاقتصادي الشائع فإن المجموعة موضوع الدراسة تعتبر كمالية إذا كانت مرونتها أكبر من الواحد الصحيح، وشبه ضرورية إذا كانت مرونتها تقع بين ٠,٥ والواحد الصحيح، وضرورية إذا كانت مرونتها أقل من ٠,٥، ووريدية إذا كانت مرونتها سالبة. وقد تم أخذ نتائج النموذج اللوغاريتمي المزدوج لأنه أكثر النماذج اتفاقاً مع المنطق الاقتصادي والمنطق الإحصائي، ومنه يتضح أن المرونة الإنفاقية لإجمالي الطعام والشراب لعامي ٢٠٠٠/١٩٩٩ و ٢٠٠٥/٢٠٠٤ على الترتيب ٠,٥٢، ٠,٥٨، بينما بالنسبة إلى المجموعات المختلفة يتضح ما يلي:

- أن مرونة كل من مجموعة الحبوب والنشويات لعامي ٢٠٠٠/١٩٩٩ و ٢٠٠٥/٢٠٠٤ على الترتيب ٠,٤٠، ٠,٤٩، ومجموعة الزيوت والدهون ٠,٣٢، ٠,٣٨، ومجموعة الخضار ٠,٣٠، ٠,٢٧، لذلك تعتبر السلع التي تتضمنها تلك المجموعات من السلع الضرورية.
- أن مرونة كل من مجموعة اللحوم لعامي ٢٠٠٠/١٩٩٩ و ٢٠٠٥/٢٠٠٤ على الترتيب ٠,٥٥، ٠,٦٤، والأسماك ٠,٦٧، ٠,٧٢، ومجموعة اللبن والجبن والبيض ٠,٥٧، ٠,٨٥، ومجموعة الفاكهة ٠,٧٨، ٠,٧٧، والسكر والأغذية السكرية ٠,٦٢، ٠,٥٩، والمشروبات غير الكحولية ٠,٦٠، ٠,٨٥، لذلك تعتبر السلع التي تتضمنها تلك المجموعات من السلع شبه الضرورية.
- تدل النتائج السابق ذكرها على أن تأثير الدخل على الإنفاق على مختلف المجموعات متقارب في عامي ٢٠٠٤/١٩٩٩، ٢٠٠٥/٢٠٠٤، وذلك كما يشير معامل التحديد. كما أن وضع المجموعات الغذائية من حيث ضرورية أو شبه ضرورية لم يتأثر بين عامي ٢٠٠٤/١٩٩٩، ٢٠٠٥/٢٠٠٤، وذلك كما هو واضح من المرونات الإنفاقية.

الجدول رقم (٧): القيم المقدرة لكل من معالم معادلات الانحدار ومعامل التحديد في الصور المختلفة لعلاقات منحنيات إنجل لأهم المجموعات الغذائية في حضر مصر عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤، ٢٠٠٠/١٩٩٩.

التوزيع		التوزيع		التوزيع		التوزيع		التوزيع		التوزيع		التوزيع	
$R_2$	$t_p$	$\beta$	$\alpha$	$R_2$	$t_p$	$B$	$a$	$R_2$	$t_p$	$B$	$a$	$R_2$	$t_p$
٠,٩٨	٢٩	٧٧٩,٥	٤٩٥٧-	٠,٩٨	٣٢,٢	٠,٥٢	٢,٩	٠,٩	١٢,٥	٠,١	٢,٩	٠,٩	١٢,٥
٠,٩٥	١٩,١	٧٨٩,٩	٤١٤٧-	٠,٩٨	٣٠,٦	٠,٤	١,٩	٠,٩٤	١١,٣	٠,١١	١,٩	٠,٩٤	١١,٣
٠,٩٩	٤٠,٢	٣٢٠,٨	١٤١٦,٩-	٠,٩٧	٢٥	٠,٥٥	١,٣	٠,٨٥	١٠,٢	٠,٠٣	١,٣	٠,٨٥	١٠,٢
٠,٩٩	٤١	٢٤١	٤٣٧,٧-	٠,٩٥	١٧,٨	٠,٦٧	١,١-	٠,٨٨	١١,٥	٠,٠١	١,١-	٠,٨٨	١١,٥
٠,٩٩	٤٣,٨	١٠٩,١	٦٨٦,٤-	٠,٩٥	١٩,١	٠,٥٧	١,٤٤	٠,٨٣	٩,٣	٠,٠١	١,٤٤	٠,٨٣	٩,٣
٠,٩٣	١٥,٧	٢٩٧	١٥٦-	٠,٩٠	١٢,٧	٠,٢٢	١,٨	٠,٨٢	٨,٩	٠,٠٤	١,٨	٠,٨٢	٨,٩
٠,٩٨	٣٨,٥	١٠١,٤	٦٩٧,٣-	٠,٩٦	١٩,٧	٠,٧٨	١,٨٠	٠,٨٨	١١,٢	٠,٠١	١,٨٠	٠,٨٨	١١,٢
٠,٩٦	٢١,٦	٣٧	١٨٥,٢-	٠,٩٥	١٨,٣	٠,٣	٢,٣	٠,٨٥	١٠,١	٠,٠٥	٢,٣	٠,٨٥	١٠,١
٠,٩٦	٢٠,٩	٤٥,٤	٢٩٩,٥-	٠,٩٨	٢٠	٠,٥٩	٠,٧-	٠,٨٨	١١,٧	٠,٠٦	٠,٧-	٠,٨٨	١١,٧
٠,٩٤	١٧	٣٨,٤	٢٥١,٣-	٠,٩٨	٣٣,٥	١,٦	١,١-	٠,٩٥	١١	٠,٠٥	١,١-	٠,٩٥	١١
٠,٩٦	٢٠,٦	١١٨٧,٧	٨٠٥٢-	٠,٩٩	٥١	٠,٥٨	٢,٨	٠,٩٧	٢٤,٧	٠,٠١	٢,٨	٠,٩٧	٢٤,٧
٠,٩٣	١٥,٧	٣٧٦,١	٨٥٤-	٠,٩٩	٥١	٠,٤٩	١,٣	٠,٩٨	٣٢,٧	٠,٠٢	١,٣	٠,٩٨	٣٢,٧
٠,٩٧	٢٥,٤	٣٧٤,٣	٢٥٨٠-	٠,٩٩	٣٤,٩	٠,٦٤	٠,٧٨	٠,٩٥	١٧,٩	٠,٠٢	٠,٧٨	٠,٩٥	١٧,٩
٠,٩٧	١٤,٣	١٠٩,١	٧٨١,٧-	٠,٩٩	٤١,٦	٠,٧٢	١,٣-	٠,٩٨	٣٤	٠,٠٥	١,٣-	٠,٩٨	٣٤
٠,٩٧	٢٤,١	١٢٢,٧	١٠٩٥-	٠,٩٧	٢٤,٦	٠,٥٨	١,٥٦	٠,٨٩	١٢	٠,٠٢	١,٥٦	٠,٨٩	١٢
٠,٩٥	١٩,٤	٥٠,٦	٢٩٧,٥-	٠,٩٦	٢٠	٠,٣٨	١,٦	٠,٩٢	١٤,٢	٠,٠١	١,٦	٠,٩٢	١٤,٢
٠,٩١	١٣,٣	١٤٤	١٠٢٥-	٠,٩٩	٦٠,٧	٠,٧٧	١,٣-	٠,٩٩	٥٤,١	٠,٠٢	١,٣-	٠,٩٩	٥٤,١
٠,٩٥	١٩	٥٠,١	٢٤٩٩-	٠,٩٧	٢٢,٥	٠,٢٧	٢,٨	٠,٩٥	١٧,٧	٠,٠١	٢,٨	٠,٩٥	١٧,٧
٠,٩٢	١٤,٩	٦٦,٥	٤٦١-	٠,٩٩	٣٤,٥	٠,٢٢	٠,٧٧-	٠,٩٩	٤٠,٩	٠,٠١	٠,٧٧-	٠,٩٩	٤٠,٩
٠,٩٠	١٢,٧	٨٠,٢	٥٨٤,٧-	٠,٩٩	٤١,٤	٠,٨٥	٢,٨-	٠,٩٩	٣٧,٩	٠,٠١	٢,٨-	٠,٩٩	٣٧,٩

المصدر: جمعت وحسبت من بحث الدخل والأفاق والاستهلاك ٢٠٠٥/٢٠٠٤، ٢٠٠٠/١٩٩٩-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.





المكونة من خمسة أفراد. بعامل اختلاف ١٠,٢ ، كما أنخفض هذا المتوسط من ٢٧٨٩ جنيهاً إلى ١٠٤٨ بمعامل اختلاف قدرة ٤٢ في عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤).

الجدول رقم (٤): متوسط نصيب الفرد من الإنفاق السنوي للأسرة في حضر مصر طبقاً لمجموعات الإنفاق المختلفة للطعام والشراب ووفقاً لفئات الإنفاق السنوي للأسرة لعلمي (٢٠٠٥/٢٠٠٤)، (٢٠٠٠/١٩٩٩).

المجموعة	العام	٢٠٠٠/١٩٩٩				٢٠٠٥/٢٠٠٤			
		١٢٠٠٠	٤٠٠٠	١٢٠٠٠	١٢٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠
إجمالي الطعام والشراب	جنيه	١٧٥٤,٤	٨٠٦	٧٦١,١	٣٢١٧	٩٨٠	١١٩٤,٥	٢٦٣٥,٨	٤٥٠١,٦
	% إلى الدخل	٢,٥	١٠,١	٣٨,٥	٢,١	٩,٢	٣٢,٧	٤,٥	٣
الحبوب والخبز	جنيه	٢٠٩,٩	١٢٠,٣	١١٧,٦	٣٨٨,٨	١٤١,٣	١٧١	٣١٥	٥٦٢
	% من الطعام والشراب	١٢	١٤,٩	١٥,٥	١٢	١٤,٤	١٤,٣	١١,٩	١٢,٥
اللحوم	جنيه	٤٩٤,٥	٢١٥	١٩١,١	٨٤٨,٨	٢٥٩,٧	٣٣٣	٨٠٩,٤	١٣١٤
	% من الطعام والشراب	٢٨,٢	٢٦,٧	٢٥,١	٢٦,٣	٢٦,٥	٢٧,٩	٣٠,٧	٢٩,٢
الأسماك	جنيه	١٢٦,١	٤٩	٣٤,٣	٢٤٨,٦	٥٥,٥	٨٢	١٩٦	٤٤٥
	% من الطعام والشراب	٧,٢	٦,١	٤,٥	٧,٧	٥,٧	٦,٨	٧,٤	٩,٩
الآبيان والحبوب والبيض	جنيه	٢٤٠,٤	٩٨,٥	٨٧,٥	٤٠١,٣	١٣٥,٤	١٧٠	٣٩٥	٥٣١
	% من الطعام والشراب	١٣,٧	١٢,٢	١١,٥	١٢,٤	١٣,٨	١٤,٢	١٥	١١,٨
الزيوت والدهون	جنيه	١٠١,٩	٥٩,١	٦٦,٨	١٥١,٥	٨٩,٧	٩٣	١٦١	٢٣٥
	% من الطعام والشراب	٥,٨	٧,٣	٨,٨	٤,٧	٩,٢	٧,٨	٦,١	٥,٢
الفاكهة	جنيه	١٧٦,٦	٥٦,٩	٤٢	٣٤٦,٩	٦٤,٦	٨٧	٢٤٥	٥٤٣
	% من الطعام والشراب	١٠,١	٧,١	٥,٥	١٠,٧	٦,٦	٧,٣	٩,٣	١٢,١
الخضار	جنيه	١٣٤,٩	٨٥,٨	٨٩,٨	١٩١,٥	١٣٦,١	١٤٢	٢٠٣	٢٨٧
	% من الطعام والشراب	٧,٦	١٠,٦	١١,٨	٦,١	١٣,٩	١١,٩	٧,٧	٦,٤
السكر والأغذية السكرية	جنيه	٩١,١	٣٦,٨	٣٥,٥	١٧٠,٧	٤٨,٦	٥٧	١٣٥	٢٥٧
	% من الطعام والشراب	٥,٢	٤,٦	٤,٦	٥,٣	٥	٤,٨	٥,١	٥,٧
المشروبات غير الكحولية	جنيه	٧١,٢	٢٨,٤	٢٨,٥	١٥٩	٣٠,٧	٣٩	١٣٢	٢٧٥
	% من الطعام والشراب	٤,١	٣,٥	٣,٧	٤,٩	٣,١	٣,٣	٥	٦,١

المصدر: جمعت وحسبت من بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ٢٠٠٠/١٩٩٩، ٢٠٠٥/٢٠٠٤-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

### ٣- الحالة التعليمية لرب الأسرة:

ومن بيانات بحث ميزانية الأسرة لعامي ٢٠٠٠/١٩٩٩ و ٢٠٠٥/٢٠٠٤ بلغ متوسط الإنفاق على الطعام والشراب للرجل الأمي ٨٤,٧ جنيهاً أرتفع إلى نحو ١٢٥٥ للحاصل على شهادة جامعية فأعلى - معامل اختلاف ١٥,٢ - وذلك عام (٢٠٠٠/١٩٩٩). كما ارتفع هذا المتوسط من ١١١١ جنيهاً للأمي إلى ١٨٣٧ للحاصل على شهادة جامعية فأعلى - معامل اختلاف ١٨,٨ - عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤) و وقد انعكس هذا على استهلاك كافة المجموعات الغذائية بما يعني انه كلما أرتفع المستوى العلمي أرتفع متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك.

### ٤- النشاط الاقتصادي لرب الأسرة:

ومن بيانات بحث ميزانية الأسرة لعام (٢٠٠٠/١٩٩٩) كان أكثر الفئات إنفاقاً على الطعام والشراب هم العاملين في التعدين واستغلال المناجم، حيث بلغ متوسط نصيب الفرد نحو ١٣١٣,٩ جنيهاً/سنوياً، وأقلهم من يعمل بالزراعة وصيد البر والبحر بمتوسط نصيب للفرد حوالي ٨٦٢,٢ ومعامل اختلاف ١٤,٩%. وفي عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤) كما أن أكثر الفئات إنفاقاً على الطعام والشراب هم العاملين بالعقارات والتأجير وخدمات الأعمال بمتوسط نصيب للفرد بلغ نحو ١٦٩٦ جنيهاً، وأقلهم الزراعة والصيد، وخدمات الأفراد بمتوسط نصيب للفرد على الترتيب ١٠٩٧٠ جنيهاً، ١٠١٢ جنيهاً ومعامل الاختلاف ١٥,٤%.

### ٥- القطاع الذي يعمل فيه رب الأسرة:

تشير بيانات بحث ميزانية الأسرة في عام (٢٠٠٠/١٩٩٩) كان أكثر الفئات أنفاقاً على الطعام والشراب هم الذين يعملون في القطاع الأجنبي المشترك بمتوسط ١٣٤٨ جنيهاً للفرد سنوياً، وأقلهم من يعمل بالقطاع الحكومي بمتوسط ٩٨٤ جنيهاً للفرد سنوياً بمعامل اختلاف قدره ١١%، وفي عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤) كان أيضاً أكثر القطاعات أنفاقاً على الطعام والشراب هو من يعمل القطاع الأجنبي المشترك بمتوسط ١٨١١ جنيهاً للفرد سنوياً، وأقلهم خارج المنشآت بمتوسط سنوي للفرد ١٠٦٥ جنيهاً. ومعامل اختلاف ١٨,٥%.

### ٦- الحالة العملية لرب الأسرة:

ومن بيانات بحث ميزانية الأسرة يتضح أن أكثر الفئات إنفاقاً على الطعام والشراب عام (٢٠٠٠/١٩٩٩) صاحب عمل ويستخدم آخرين حيث بلغ متوسط إنفاق الفرد السنوي على الطعام والشراب ١١٧٦ جنيهاً، وأقلهم من يعمل بأجر بمتوسط إنفاق سنوي للفرد على الطعام والشراب ٩٧٨ جنيهاً. ومعامل اختلاف ١٢% وفي عام (٢٠٠٤-٢٠٠٥) كان أكثر الأفراد إنفاقاً على الطعام والشراب، المتعطل الذي لم يسبق له العمل بمتوسط سنوي للفرد ١٥٨٦ جنيهاً، وأقلهم من يعمل لدي الأسرة بدون أجر بمتوسط سنوي للفرد ٩٥٣ جنيهاً، ومعامل اختلاف ١٦,٧%. وقد تبدو هذه النتيجة تختلف مع المنطق الاقتصادي وتفسير ذلك أن المتعطل الذي لم يسبق له العمل يكون له دخل كبير مما جعله لا يرغب في العمل.

## ٧- المهنة الرئيسية لرب الأسرة:

تشير بيانات بحث ميزانية الأسرة إلى أن عام (٢٠٠٠/١٩٩٩) كانت أكثر الناس إنفاقاً علي الطعام والشراب هم المديرون الإداريون ومديرو الأعمال وأصحاب الأعمال، حيث بلغ المتوسط السنوي للإنفاق الفردي علي الطعام والشراب حوالي ١٢٢٩ جنيهاً، وأقلهم العاملون بالخدمات بمتوسط إنفاق سنوي للفرد علي أطعم والشراب ٨٠٩ جنيهاً. ومعامل اختلاف ١٧,٥%، وفي عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤) كان أكثر الفئات إنفاقاً علي الطعام أصحاب المهن العلمية بمتوسط سنوي للفرد حوالي ١٦٤٨، وأقلهم عمال المهن العادية بمتوسط سنوي للفرد ٩٦٦ جنيهاً، ومعامل اختلاف ١٧,٦%.

## أهم العوامل المؤثرة في الإنفاق علي الطعام والشراب

يدل معامل الاختلاف الموضح بالجدول (٥) علي مدى التباين في استهلاك الطعام والشراب. فكلما ارتفع هذا المعامل دل علي تباين أكبر في هذا العامل بما يعني التأثير الأكبر لهذا العامل في الإنفاق علي الطعام والشراب ومنه يتضح ما يلي:

- أكثر العوامل تأثير في الإنفاق علي الطعام والشراب هو الدخل في العامين السابق ذكرهما.

الجدول رقم (٥) : معامل الاختلاف للعوامل المؤثرة على الإنفاق على الطعام والشراب.

معامل الاختلاف %		العوامل المؤثرة على الإنفاق على الطعام والشراب
عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤	عام ٢٠٠٠/١٩٩٩	
٦١,٨	٥٧,٢	الدخل
٤٢	١٠	عدد أفراد الأسرة
١٨,٨	١٥,٢	الحالة التعليمية لرب الأسرة
١٥,٤	١٤,٩	النشاط الاقتصادي لرب الأسرة
١٨,٥	١١,٥	القطاع الذي يعمل فيه رب الأسرة
١٦,٧	١٢	الحالة العملية لرب الأسرة
١٧,٦	١٧,٥	المهنة الرئيسية لرب الأسرة

المصدر: جمعت وحسبت من بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ٢٠٠٠/١٩٩٩، ٢٠٠٥/٢٠٠٤-الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء.

- أهم العوامل المؤثرة علي الإنفاق علي الطعام والشراب علي الترتيب في عام (٢٠٠٠/١٩٩٩) هم المهنة الرئيسية لرب الأسرة - الحالة التعليمية لرب الأسرة - النشاط الاقتصادي لرب الأسرة - الحالة العملية لرب الأسرة - القطاع الذي يعمل فيه رب الأسرة - عدد أفراد الأسرة.
- أما أهم العوامل المؤثرة علي الإنفاق علي الطعام والشراب علي الترتيب عام (٢٠٠٥/٢٠٠٤) هم عدد أفراد الأسرة - الحالة التعليمية لرب الأسرة - القطاع الذي يعمل فيه رب الأسرة - المهنة الرئيسية لرب الأسرة - الحالة العملية لرب الأسرة - النشاط الاقتصادي لرب الأسرة.

### التوصيات

- ١- استمرار الدعم المقدم إلى رغيف الخبز، وكذلك الزيوت والدهون لأنها تعتبر من السلع الضرورية التي لا غنى عنها مع تحسين نوعيتها.
- ٢- الاهتمام بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية لرفع دخول الأفراد بحيث يتمكنوا من الحصول على احتياجاتهم الصحية من الغذاء الأمان.
- ٣- زيادة العناية بالعملية التعليمية، حيث أنه كلما ارتفع المستوى العلمي ارتفع متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك.
- ٤- تشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية لخلق المزيد من فرص العمل ورفع مستوى معيشة الأفراد.

### المراجع

- ١- أحمد عبد المجيد وشاحي -"استهلاك منتجات البروتين الحيواني"-معهد بحوث الاقتصاد الزراعي-٢٠٠٤.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء -"بحث الدخل والأنفاق والاستهلاك"- عام ١٩٩٩/٢٠٠٠، وعام ٢٠٠٤/٢٠٠٥.
- ٣- سيد محمد حجازي-"حق الغذاء في المجتمع المصري"-مركز البحوث الاجتماعية والجنائية-برنامج بحوث حقوق الإنسان - القاهرة-١٩٩٣.
- ٤- سيد حسين أحمد ، وآخرون-"دراسة تحليلية لاستخدام المسوح الاسرية في تقديرات الاستهلاك العائلي"-معهد التخطيط القومي - مذكرة خارجية، رقم ١٤٩٤، ص ٥٩-١٩٨٩.
- ٥- كمال عبد اللطيف حمادي - مبادئ الصناعات الغذائية-مؤسسة كليوباترا للطباعة-روكسي، القاهرة-٢٣-١٩٨٤.
- 6- Elkholi, Osman A., "Income as Determinant of Multiquality Commodities", the proceeding of Ninth Conference of statistics and Computer Science, March 24-29, 1063, Cairo, p.1.

## AN ECONOMIC STUDY OF EVOLUTION OF EXPENDITURE ON FOOD IN EGYPT'S URBAN

A. A. WISHAHY AND H. H. AHMED

*Agricultural Economics Research Institute, ARC, Giza*

(Manuscript received 6 April 2009)

### **Abstract**

The current research aims at conducting a comparative study on the average per capita consumption of major groups of food and drink between the years (1999/2000) and (2004/2005) in urban areas (i.e. cereal and bread, meat, fish, milk along with cheese and eggs, oils and fats, fruits, vegetables, sugar and sweeteners, and non-alcoholic beverages). Moreover, the current research aims at measuring the relationship between the value of consumption of the above-mentioned groups as the dependent variable and the consumptive expenditure as the independent variable separately, and thus estimating the expenditure elasticity besides investigating the most important factors affecting the expenditure on food and drink (i.e. the per capita income, the family size, the educational status of the head of household, the economic activity of the head of household, the sector in which the head of household works, the practical status of the head of household and the main occupation of the head of household).

However, the main results of the current study indicate the following:

- The total real consumptive expenditure declined by about 22.2% between the years (1999/2000) and (2004/2005). Moreover, the total expenditure on food and drink declined by about 14.1% between the two years.
- The coefficient of determination indicates that about 83%-99% of the changes in expenditure on different groups of food and drink in the year (1999/2000), besides about 91%-99% of the expenditure on these groups in (2004/2005) was due to changes in the level of consumptive expenditure (income).
- According to the statistical results and the common digital economic classification for the expenditure elasticity, bread and cereals, oils and fats, and vegetable necessary commodities. On the other hand, meat, fish, milk along with cheese and eggs, fruit, sugar and sweeteners, and non-alcoholic beverages are considered as semi-necessary commodities in the same two years, respectively.
- The most important factors affecting the expenditure on food and drink for the year (1999/2000) were the per capita income, the main occupation of the head of household, the educational status of the head of household, the economic activity of the head of household, the practical status of the head of household, the sector in which the head of household works, and the family size, respectively. As for the year (2004/2005), these factors were the per capita income, the family size, the educational status of the head of household, the sector in which the head of household works, the main occupation of the head of household, the practical status of the head of household, and the economic activity of the head of household, respectively.